

علاقة معنى الحياة بالسلوك التوافقي لدى المتأخرات زواجياً**دراسة وصفية مقارنة**

إعداد

أميرة شعبان نبيه متولي

قبول النشر : ٢ / ١١ / ٢٠١٨ م

استلام البحث : ٢٢ / ١٠ / ٢٠١٨ م

مقدمة :

تعتبر مشكلة تأخر سن الزواج من المشكلات الإجتماعية الخطيرة التي تزايدت في المجتمع في عصرنا الحاضر، كما أن لظاهرة تأخر سن الزواج أثارها النفسية والسياسية والإجتماعية والإقتصادية على الفرد والمجتمع معاً، ومشكلة تأخر سن الزواج من المشكلات التي تظهر بوضوح في البلاد العربية رغم إختلاف الأسباب والأشكال والظروف والظواهر الموجودة من بلد لآخر . فالتأخر في سن الزواج يعمل على تأخير تقدم المجتمع أو إنهياره ، وكذلك يؤدي التأخر في سن الزواج إلى ضياع القيم والمعاني الأخلاقية والإجتماعية لدى الشباب عند اللجوء إلى بدائل غير شرعية لتلبية الحاجات الجنسية خارج إطار الشريعة الأسرية .

إن الزواج من أهم العلاقات الإجتماعية الدائمة والوحيدة بين الرجل والمرأة لتحقيق الإشباع الجنسي وحفظ النوع في جو من السكينة والمودة والاستقرار وقال الغزالي في إحياء علوم الدين عن الحديث الشريف مصداقاً لقول الرسول (ص) "من تزوج فقد أحرز نصف دينه" (حامد الغزالي، ٢٠٠٥، ص ١٨٩) . والتأخر في سن الزواج يؤدي إلى ظهور تأثيرات سلبية على التوافق الشخصي.

ويشير أوريس Oris (2000) أن تأخر سن الزواج في أوائل الخمسينات وحتى أواخر التسعينات من القرن العشرين يرجع إلى الكثير من الأسباب منها تحرير المرأة وهو السبب الرئيسي إذ عندما خرجت النساء من بيوتهن إلى العمل وبدأن المساهمة في الاقتصاد لم يصبحوا عالة على الرجال في رعايتهن أو في توفير الرزق له (Oris , M , 2000,p 11) .

ويرى وونج Wong (2011) أن الأسرة هي صورة من صور العلاقات الاجتماعية، وتعتبر الأسرة الصغيرة نتاج فريد للمجتمعات الحديثة، فيجب أن يقوم الزواج على الجوانب الاجتماعية والنفسية الطيبة والألفة والمودة والعلاقات الجنسية في الأسرة، والتوحد مع الجنس الآخر في إطار الممارسات الأخلاقية الأسرية. أن سيكولوجية الفتاة التي تأخرت عن الزواج هي شعورها بفقدان الآخر والعدم وبالتالي يؤدي إلى تشوه صورة الرجل لديها والإحساس بصورته السالبة ووجود عدوان تجاه

السلطة الذكرية، ووجود تعيين ذاتي ذكري على أساس أنه يعتبر أحد أشكال الأزمات والتناقضات التي تمر بها الفتاه التي تأخرت في سن الزواج (Wong, 2011,p.p251-259).

وقد تشعر الفتاه المتأخرة في سن الزواج حتى إذا كانت على مستوي عالي من التعليم والعمل فهي تشعر بالفراغ الوجودي أو إحباط إرادة المعني وتظهر في شكل من الملل وعدم المبادرة في الحياة وشعورها باللامبالاة .

كما أن هناك إحصائية صادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (٢٠١٣) تؤكد أن نسبة الذكور غير المتزوجين هي (٣٣,٦٪) والإناث (٢٤,٣٪). وفي محافظة الشرقية كانت نسبة الذكور (٣١,٩٪) أما الإناث فكانت (٢٢,٥٪) (الجهاز المركزي، ٢٠١٣). وتبدو أهمية هذه الفئة وهي المتأخرات زواجياً وهي من المشكلات الخطيرة التي تواجه أي مجتمع والتي يمكن أن تقف عقبة أمام التنمية في المجتمع. خوف الوالدين على مستقبل بناتهم نتيجة لعدم الزواج في السن المناسب للزواج وعندما تتأخر الفتاه ستصبح في نظر المحيطين بالأسرة عانس، وبالتالي سوف تتعرض الفتاه إلى تأثيرات نفسية سلبية مثل الاكتئاب. ترجع زيادة نسبة تأخر سن الزواج إلى عزوف الشباب عن الزواج وعدم الرغبة في تحمل المسؤولية. ضعف الوازع الديني لدى الشباب وارتفاع تكاليف الزواج والمغالة في المهور.

تكمّن مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسي التالي:

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية موجبه بين معنى الحياة والتوافق السلوكي لدى المتأخرين زواجياً؟
 - هل يوجد تأثير دال احصائيا لعامل النوع (ذكور واناث) ومستوى معنى الحياة (منخفض / مرتفع) والتفاعل بينهما على السلوك التوافقي للمتأخرين زواجياً؟
 - هل تنبئ بعض ابعاد معنى الحياة دون غيرها بالسلوك التوافقي للمتأخرين زواجياً ؟
- أهمية الدراسة**

يعتبر الزواج وسيلة من أهدافها تلبية وتنظيم العلاقات الجنسية، وبناء أسرة تعمل على حفظ النوع واستمراريته والاهتمام بالأطفال ورعايتهم، لذلك فإن الزواج عفة واستقرار نفسي.

تكمّن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

- ١- يتزايد أعداد المتأخرين زواجياً وبالتالي وجود اضطرابات نفسية وسلوكية لديهم فيجب أن نجد حلولاً علمية لعلاج هذه الفئة من خلال أساليب علاجية .
- ٢- مساعدته المتأخرين زواجياً على مواجهة الازمات النفسية وجعلهم يشعرون بالسعادة لم يحظ التأخر في سن الزواج بالاهتمام الكافي لمواجهته رغم الارتفاع المتزايد في سن الزواج مما يترتب عليه الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية.

- ٣- زيادة وعى المجتمع بأضرار المغالاة فى المهور وارهاق الشباب ماديا ونفسيا .
 ٤- التخلّى عن بعض السلوكيات الخطأ من الالباء والامهات تجاة تأخر سن الزواج .
 تهدف الدراسة الحالية إلى :
 ١- ايجاد العلاقة بين معنى الحياة والسلوك التوافقى للمتأخرين زواجيا .
 ٢- ايجاد مدى تأثير النوع (ذكور واناث) ومستوى معنى الحياة على التوافق السلوكى لدى المتأخرين زواجيا .
 ٣- التنبؤ ببعض ابعاد معنى الحياة دون غيرها بالتوافق السلوكى للمتأخرين زواجيا .
 ٤- تطبيق هذة الدراسة على عينة من طلاب الدراسات العليا فى كلية التربية والاداب فى جامعة الزقازيق ٢٠١٨ .
مصطلحات الدراسة

- تأخر سن الزواج Later Life Marriage

تقول حنان عيدلى ، ونورة جيلاخ (٢٠١٣) أن تأخر سن الزواج : التأخر يعنى فى اللغة عكس التقدم، وتأخر الزواج يعنى هنا إرتفاع سن الزواج حيث يقدر متوسط سن الزواج حاليا للمرأة وللرجل، فمفهوم تأخر سن الزواج ، يعنى فى مضمونه تجاوز السن المحددة والملائمة للزواج التي يفرضها المجتمع، ويراها ملائمة وكل من تجاوز هذه السن يعتبر متأخراً عن الزواج (حنان عيدلى ، ونورة جيلاخ ، ٢٠١٣ ، ص ص ٧-١١).

وترى اسماء ابراهيمى (٢٠٠٩) إن التأخر فى سن الزواج لدى المرأة : هو كل امرأه تجاوزت سن ٣١ سنة ولم تتزوج ويخرج عن هذه الدائرة النساء اللاتي يرفضن الزواج ولا يرغبين فيه (اسماء ابراهيمى ، ٢٠٠٩ ، ص ١١).
 ويرى كلاً من شاهين رسلان و صباح الرفاعى(٢٠٠٨) أن الفتيات المتأخرات زواجياً: هن الفتيات اللاتي تعدين سن الثلاثين عاماً -وفي بعض البيئات سن ال ٢٨ عاماً- ولم يتقدم للزواج منهن أي شاب أو رجل حتى هذه السن، يطلق عليهن مصطلح "العنوسة" (شاهين رسلان، وصباح الرفاعى ، ٢٠٠٨ ، ص ١٨).

- معنى الحياة Meaning of Life

أشار عبد الباسط خضر (١٩٩٧) ان متغيرات النوع والعمر الزمنى والمرحلة الدراسية والمستوى الثقافى للأسرة لهم تأثير على معنى الحياة وأنه يوجد فروق داله احصائيا بين الذكور والاناث فى معنى الحياة لصالح الذكور ، كما تبين ان لمتغير العمر الزمنى و المستوى الثقافى للأسرة تأثيرا دالى احصائيا على معنى الحياة ، ولم يوجد تأثير دالاً احصائيا لعامل التخصص والحالة الاجتماعية والتفاعل بين الجنس والصف والتخصص فى درجات معنى الحياة.

يشير فتحى الضبع(٢٠٠٦) يحظى مفهوم معنى الحياة باهتمام الباحثين وعلماء النفس ويمثل متغير معنى الحياة أحد المؤشرات التي تعد منبئاً للصحة النفسية لدى الفرد والذي يتوقف أمر توافقة وقيمة حياة على المعنى الذى تنطوى عليه حياة ، والدور الذى يرى أنه أهل لأدائه فى الحياة .ويعد مفهوم معنى الحياة من المفاهيم المهمة التى قدمها "فرانكل" ضمن أسس نظريته عن العلاج بالمعنى ويشير إلى أن الحياه ذات معنى تحت كل الظروف والعوامل . وقد ظهر مفهوم معنى الحياة ضمن منظومة الاهتمام بالإتجاه الانسانى فى علم النفس الذى يهتم بدراسة الإنسان كخبرة روحية.(فتحى الضبع، ٢٠٠٦، ص ٢٠).

تعريفات معنى الحياة : The Concept of the Meaning of Life

كما يرى كل من خيرى حسين ، وحسن علام ان معنى الحياه هو مدى الوعى المناسب من جانب الفرد بمعنى الحياة والمفهوم الشامل لأهدافها المختلفة وكيفية تحقيق هذه الأهداف بالأساليب المناسبة (خيرى حسين ، وحسن علام، ١٩٩٨، ص٢٣٨) ويرى كل من ايمان فوزى ،و عبد الرحمن سليمان (١٩٩١) إنه تصور الإنسان للهدف الذى يجب عليه أن يسعى إلى تحقيقه خلال حياة أو الرسالة التى يتحملها أو القضية التى يتبناها (عبد الرحمن سليمان و ايمان فوزى ، ١٩٩١، ص١٠٣٢). ويعرف حميدي وآخرون (2010)، Hamidi, et al، معنى الحياة بأنه " شعور الأفراد بقيمة الحياة، وتوقعاتهم الإيجابية نحوها" حميدي وآخرون Hamidi, et al (٢٠١٠، ص ٩)

ثالثاً: السلوك التوافقى Adjustive behavior

ويقول عبد الرحمن حسن(٢٠٠٧) أن السلوك هو كل حركة قولية أو فعلية تصدر عن الإنسان نفسه تكون رد فعل لموقف معين (عبد الرحمن حسن، ٢٠٠٧، ص١٦). يشير محمد ربيع (٢٠١٠) ان السلوك هو ما نأتيه من أفعال ظاهرة أو باطنه . (محمد ربيع، ٢٠١٠، ص٣).

مفهوم التوافق

يشير صلاح الدين عبد الغنى (٢٠٠٠) الى أن التوافق حالة من التوازن والمواءمة بين متطلبات الفرد الشخصية ومتطلبات البيئة المحيطة به سواء كانت هذه البيئة اجتماعية أو أكاديمية كما يجب على الفرد أن يغير من سلوكه أو طريقتة فى معالجته للمشكلة ليكون أكثر فعالية مع الظروف المؤثرة فى العمل أو التعلم حتى يصل الى أهدافه ويخفف من حدة التوتر النفسى أو الإحباط وبذلك يستعيد حالة الاتزان وهو السبيل لاستمرار النمو والحياة وهذه الحالة ما نطلق عليها التوافق الشخصى وهي الطريقة التى بواسطتها يصبح الفرد أكثر كفاءة فى علاقته مع بيئته الدارسية. (صلاح الدين عبد الغنى، ٢٠٠٠، ص).

وترى عواطف شوكت (٢٠٠٠) أن التوافق سلوك أو نشاط يقوم به الفرد والكائن الحى بصفة عامة من أجل أن يحقق نجاحاً فى نواحي الحياة المختلفة (عواطف شوكت ،٢٠٠٠، ص ١٠٠)

محددات الدراسة

١. محددات بشرية (العينة) : تم اختيار العينة مكونة من (١٠٠) شاب وفتاة من طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الزقازيق، ويتم اختيارهم فى ضوء بعض الشروط التالية:

أ- أن تحصل على درجات منخفضة فى مقياس معنى الحياة ومقياس السلوك التوافقى.

ب- أن يتراوح اعمارهم من (٢٩ سنة) ولم يسبق لهم الزواج

٢. حدود مكانية (مجتمع العينة ومكان التطبيق) : تم إختيار العينة من كلية التربية جامعة الزقازيق(الدراسات العليا).

٣. حدود زمنية : تقع إجراءات الدراسة الميدانية فى عام-٢٠١٨ م

الدراسات السابقة

دراسات تناولت العلاقة بين معنى الحياة والمشكلات النفسية وتأخر سن الزواج

دراسة يمينة جاب الله (٢٠١٥)

تهدف الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين معنى الحياة و الإحترق النفسى لدى المرأة العاملة العانس إضافة إلى تسليط الضوء على جوانب نفسية أخرى وهي الرضا عن الحياة و الشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة العاملة العانس ، كما تهدف كذلك إلى معرفة الفروق فى مستوى هذه الجوانب بحسب كل من متغيري السن و الأقدية المهنية . و لقد تم افتراض كل مما يلي - : وجود علاقة عكسية بين معنى الحياة و الإحترق النفسى لدى المرأة العاملة العانس - درجة معنى الحياة لدى المرأة العاملة العانس منخفضة - درجة تقدير المرأة العاملة العانس للإحترق النفسى مرتفعة - درجة الرضا عن الحياة لدى المرأة العاملة العانس منخفض - درجة شعور المرأة العاملة العانس بالوحدة النفسية مرتفعة، بالإضافة إلى أنه تم افتراض أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى كل من معنى الحياة و الإحترق النفسى والرضا عن الحياة و الشعور بالوحدة النفسية بحسب كل من متغير السن و الأقدية المهنية . و فى سبيل التحقق من هذه الفرضيات بقبولها أو رفضها، طبقت على عينة قدرها ٣٤ امرأة عاملة عانس و هذه المقاييس هي - : مقياس الإحترق النفسى ، مقياس الرضا عن الحياة ، مقياس معنى الحياة، و مقياس الشعور بالوحدة النفسية،و قد بينت النتائج المتحصل عليها من الدراسة ما يلي: أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى معنى الحياة حسب متغيري السن و الأقدية المهنية ، تقدير المرأة العاملة العانس للإحترق النفسى

أميرة شعبان نبيه متولي

منخفض ، و لا يتأثر كذلك بمتغيري السن و الأقدمية المهنية ، إذ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإحترق النفسي حسب متغيري السن و الأقدمية المهنية ، توجد علاقة ارتباطية عكسية بين معنى الحياة و الإحترق النفسي لدى المرأة العاملة العانس ، شعور المرأة العاملة العانس بالوحدة النفسية مرتفع ، و لا يتأثر هو كذلك بمتغيري السن و الأقدمية المهنية ، إذ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالوحدة النفسية عن الحياة حسب متغيري السن و الأقدمية المهنية .

الرضا عن الحياة لدى المرأة العاملة العانس مرتفع ، و لا يتأثر كذلك بمتغيري السن و الأقدمية المهنية ، إذ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة حسب متغيري السن و الأقدمية المهنية .
دراسة آيات يسمينة (٢٠١٢)

تهدف الدراسة لمعرفة العلاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى النساء المتأخرات في سن الزواج ، وتقدير العلاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني عند النساء المتزوجات . وكانت عينة الدراسة تتكون من ٧٥ امرأة متزوجة و ٧٥ امرأة تأخرت في سن زواجها ، واستخدمت الدراسة مقاييس تقدير الذات لروزنبرغ و مقياس العدوانية وظهرت النتائج وجود علاقة عكسية بين تأخر سن الزواج لدى المرأة وتقدير الذات وظهور السلوك العدواني ، حيث كلما تأخر سن زواج المرأة انخفض تقديرها لذاتها وبالتالي ظهور السلوك العدواني ، كما أظهرت أيضا وجود فروق فيما يخص بتقدير الذات لصالح المتزوجات ، ووجود فروق بين النساء المتأخرات زواجياً في سن متأخر مقارنة بالنساء المتزوجات فيما يخص ظهور السلوك العدواني لصالح النساء المتأخرات زواجياً .
دراسة أماني مسعود (٢٠٠٧) .

تهدف الدراسة إلى توضيح الآثار الإجتماعية والنفسية السلبية على المرأة التي تأخرت في سن الزواج وعلى الأسرة ، وأستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وإستخدمت المقابلة المقننه بالإضافة إلى دراسة الحالة ، وبلغ عدد عينته (٥٠) أنثى . وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن إرتفاع تكاليف الزواج و متطلباته ومسئولياته المكلفة . وجود أحد من الأسرة أو الأقارب أو الإخوة مطلقين بسبب الخوف لدى الفتاه من الطلاق بالمستقبل وهناك نظرة سلبية وظالمة للمرأة التي تأخرت في سن الزواج من قبل المجتمع .

دراسات تناولت العلاقة بين تأخر سن الزواج ومشكلات المجتمع من ناحية والسلوك التوافقي من ناحية اخرى.
دراسة فاطمة الهويشى (٢٠١٥)

تهدف الدراسة إلى التعرف على البناء النفسي للفتاة المتأخرة زواجياً، وكانت عينة الدراسة فتاة عانس تبلغ من العمر ٣٦ عاماً، والأدوات المستخدمة في الدراسة اختبار (TAT) المبني على منهج التحليل النفسي (دراسة الحالة)، باستخدام اختبار تفهم الموضوع الاسقاطي والاختبارات والمقاييس النفسية الأخرى كمقياس الاكتئاب و اختبار تقدير الذات ومقياس التوافق الاجتماعي ومقياس قلق المستقبل ومقياس العدوانية ومقياس الأفكار اللاعقلانية، أظهرت نتائج تطبيق أدوات الدراسة السيكومترية أن الحالة تعاني من الاكتئاب وانخفاض كلاً من تقدير الذات والتوافق الاجتماعي وشعورها بقلق المستقبل ومعاناتها من العدوانية والأفكار اللاعقلانية، كما اشارت النتائج إلى إن الحالة تعاني من مجموعة من الصراعات منها حالة الصراع بين الواقع الذي تعيشه وبين مطالب ذاتها ومشاعر عدم الأمن والخوف من المستقبل وظهور الأعراض السيكوباتية كالصداع والتوتر العصبي ولديها ميول انتحارية، كما تلجأ إلى استخدام الميكانزمات الدفاعية وتشكو من السلطة الذكورية.

دراسة نبراس المطيرى (٢٠١٥)

تهدف هذه الدراسة الى معرفة اهم الاسباب الاجتماعية والاقتصادية التي تدعو الى تأخر سن الزواج لدى المرأة العاملة واهم النتائج السلبية المترتبة لعملها خارج المنزل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وكانت الاداة الاساسية لجمع المعلومات فكانت الاستبيان، أما عينة الدراسة فتكونت من (٥٠) موظفة، وتوصلت نتائج الدراسة الى ان عمل المرأة لايسهم بشكل فعال في تأخر سن الزواج، وتعانى المرأة من ضغوطات الالهل والمجتمع بسبب تأخر سن زواجها، وتدخل الالهل في اختيار الزوج يساهم في تأخير سن الزواج لديهن وتوجد علاقة بين تأخر سن الزواج والبطالة وعزوف الشباب عن الزواج كما توجد علاقة بين تأخر سن الزواج وغلاء المهور وتكاليف الزواج.

دراسة ناهد عثمان (٢٠١٤)

استهدفت الدراسة معرفة العوامل المؤدية إلي تأخر سن الزواج لدي الفتاة العاملة و المشكلات الاجتماعية المترتبة علي تأخر سن الزواج لدي الفتاة العاملة و دور خدمة الفرد من منظور العلاج المعرفي السلوكي للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية المترتبة علي تأخر سن الزواج لدي الفتاة العاملة، وكانت عينة الدراسة ٩٨ فتاة من الموظفات العاملات المتأخرات عن سن الزواج، والدراسة وصفية والمنهج المستخدم

هو المسح الاجتماعي بنوعية الشامل ، ومطبق علي الفتيات العاملات المتأخرات عن سن الزواج .

أسفرت نتائج الدراسة عن : وجود مجموعة من الأسباب المرتبطة بتأخر سن الزواج - اسباب ترجع للفتي والفتاة ومن أهم الأسباب التي ترجع للفتي هي إرتفاع تكاليف الزواج وانخفاض الدخل الشهري للفتي . ومن أهم الأسباب التي ترجع للفتاة عدم الترحيب ممن سبق له الزواج وصعوبة الإرتباط نتيجة لخبرات سيئة. وأسباب ترجع إلي الأسرة مرتبطة بتأخر سن الزواج من أهمها : رفض الأسرة أن تكون إبنتها زوجة ثانية ورفض الأسرة زواج إبنتهم لمن هم أقل في المستوي الإجتماعي ، ومشكلات تواجه الفتاة المتأخرة عن سن الزواج :مشكلات جسمية للفتاة المتأخرة عن سن الزواج ومن أهمها هي الرغبة في إقتناء الذهب والإهتمام بالموضة . مشكلات عقلية للفتاة المتأخرة عن سن الزواج التشكك في حديث الآخرين وكثرة السرحان أثناء تفاعلها مع الآخرين. مشكلات إجتماعية للفتاة المتأخرة عن سن الزواج ضعف شعور الفتاة المتأخرة عن سن الزواج بالأمن الإجتماعي والمعاناة من نظرة الآخرين بالرفض الإجتماعي لها . وجود مشكلات نفسية تواجه الفتاة المتأخرة عن سن الزواج أهمها هي سيطرة مشاعر الحساسية عند التعاملات مع الآخرين والتوتر والإنفعال لأتفه الأسباب .

دراسة ذهبية حسين (٢٠١٢)

هدفت الدراسة الى معرفة آثار العنوسة و انعكاساتها على الصحة النفسية للفتاة ولاسيما ظهور قلق المستقبل و مدى تأثير هذا الأخير على توافقها النفسي و ذلك في ضوء متغيرت السن، الوضعية المهنية و المستوى التعليمي، شملت عينة البحث على ٣٠١ فتاة عازبة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي مستعينة في ذلك بمجموعة من أدوات القياس تمثلت أساسا في: مقياس التوافق النفسي و مقياس قلق المستقبل ، بالاعتماد على الأساليب الاحصائية التالية :المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، تحليل التباين الأحادي، معامل الارتباط بيرسون، و اختبارات. توصلت الباحثة إلى النتائج التالية :عدم وجود فروق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة و المتوسط الفرضي للمقياس مما يشير إلى أن مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة متوسط و ليس مرتفعا. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الفتيات العوانس على مقياس قلق المستقبل وفقا لمتغير السن. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الفتيات العوانس على مقياس قلق المستقبل وفقا لمتغير السن. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الفتيات العوانس على مقياس قلق المستقبل وفقا لمتغير المستوى التعليمي. وجود فروق دالة بين متوسط التوافق النفسي لدى أفراد العينة و المتوسط الفرضي للمقياس، مما يدل على ارتفاع مستوى التوافق النفسي لدى أفراد العينة. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الفتيات العوانس على مقياس

التوافق النفسي وفقا لمتغير السن. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الفتيات العوانس على مقياس التوافق النفسي وفقا لمتغير الوضعية المهنية. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الفتيات العوانس على مقياس التوافق النفسي وفقا لمتغير المستوى التعليمي. هناك ارتباط سالب و دال بين درجة قلق المستقبل و مستوى التوافق النفسي لدى الفتاة العانس.

دراسة فضيلة السبعوى، وعامر سلطان (٢٠٠٧)

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد أداة لقياس أسباب ظاهرة العنوسة والكشف عن أسبابها في مدينة الموصل من وجهة نظر مدرسات المدارس الإعدادية وفقا لمتغيري سنوات الخدمة التعليمية والعمر، وعينة الدراسة تكونت من (٢١٠) مدرسة، ويمثلون نسبة (٩,٤٢٥%) تقريبا من المجتمع البحث الأصلي استخرج الباحثان صدق أداة البحث عن طريق الصدق الظاهري والصدق الذاتي واستخرج الثبات بطريقة إعادة الاختبار على عينة من المدرسات البالغة (٣٠) مدرسة وكان معامل الثبات لأداة البحث (٠,٨٦٨) واستخدم الباحثان الوسائل الإحصائية المناسبة في تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا، منها معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة معامل ارتباط بوينت باسيريال وقد توصل البحث الحالي إلى النتائج التالية: وجود فروق ذات دالة إحصائية بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري للأداة العنوسة ولصالح القيمة المتحققة. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية غير دالة بين متغير أسباب ظاهرة العنوسة ومتغير سنوات الخدمة التعليمية من وجهة نظر مدرسات المدارس الإعدادية. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة بين متغير أسباب ظاهرة العنوسة ومتغير العمر ولصالح المدرسات بعمر أكثر من (٤٠) سنة

تعليق عام على الدراسات السابقة : بعد الاستعراض السابق للبحوث والدراسات التي وردت في المحاور السابقة توصلت الباحثة إلى الآتي:

أولاً : من حيث الهدف : ومن بين الدراسات التي أكدت على أن تأخر سن الزواج له تأثير سلبي على الشباب والمرأة معا حيث يكونوا عرضة للإضطرابات النفسية مثل الإكتئاب والقلق واليأس واضطراب النوم ، وقلق المستقبل (ودراسة امانى مسعود ٢٠٠٧ ، نبراس المطيرى ٢٠١٥ ، ذهيبية حسين ٢٠١٢) ويرجع ذلك إلى أن الظروف الحياتية للشباب والفتاة تعمل على إحداث تأثير وظهور تلك الاضطرابات وهي خارجة عن إرادة الشخص . كما أن تأخر سن الزواج له تأثير على النواحي النفسية ويسبب في الشعور بالضغط النفسي

ركزت الكثير من الدراسات على أن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على تأخر سن الزواج لدى الشباب والفتاة مثل العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها كما في (دراسة ناهد عثمان ٢٠١٤

كما إتفقت أهداف بعض الدراسات الى التعرف على البناء النفسي للفتاة المتأخرة في سن الزواج ومدى توافقها النفسي والاجتماعي وتأثيره على سلوكها العدواني والاحترق النفسى ومعنى الحياة والرضا عنها مثل دراسة (فاطمة الهويش ٢٠١٥ ، دراسة آيات يسمينه ٢٠١٢، دراسة يمنية جاب الله ، عامر سلطان ، وفضيلة السبعوى ٢٠٠٧،

ثانياً : من حيث العينه : فقد تفاوتت الدراسات فى حجم العينه التى تراوحت ، وكانت معظم الدراسات تضم عينات متوسطة العدد ما بين (٤٠ : ١٥٠) ، ودراسة امانى مسعود (٥٠) فرد، دراسة آيات يسمينه (١٥٠ سيدة) ودراسة يمينية جاب الله (٣٤) ، ودراسة نبراس المطيرى (٥٠ أنثى) ودراسة ذهبية حسين (٣٠١ فتاة) ، ودراسة عامر سلطان ، و فضيلة السبعوى (٢٠١) ، أما أصغر عينه فكانت تتكون من امرأة واحدة كما فى دراسة فاطمة الهويش ، أما بالنسبة الى جنس العينه فقد إشتلمت معظم الدراسات على الإناث فقط دراسة آيات يسمينه (٢٠١٢) ، ودراسة يمنية جاب الله (٢٠٠٧) ، ودراسة امانى مسعود (٢٠٠٧) ودراسة خلود حسن (٢٠١٥) ، ودراسة نبراس المطيرى (٢٠١٥) ، ودراسة ذهبية حسين(٢٠١٢) ، ودراسة عامر سلطان ، وفضيلة السبعوى (٢٠٠٧). أما باقى الدراسات فكانت العينه اناث فقط مثل ، ودراسة آيات يسمينه(٢٠١٢) ، ودراسة يمنية جاب الله (٢٠٠٧) ، ودراسة امانى مسعود (٢٠٠٧) ، ودراسة نبراس المطيرى (٢٠١٥) ، ودراسة ذهبية حسين (٢٠١٢)

ثالثاً : من حيث الأدوات المستخدمة فى الدراسة : تنوعت الأدوات والمقاييس المستخدمة طبقاً لهدف كل دراسة ولكن إستخدمت جميع الدراسات الخاصة بمعنى الحياة المقاييس لقياس معنى الحياة مثل دراسة آيات يسمينه (٢٠١٢) استخدم مقياس تقدير الذات ومقياس العدوانية وذلك لتقييم أثر تأخر سن الزواج على معنى الحياة وبالنسبة للدراسات الخاصة بالسلوك التوافقى نجد ان الادوات المستخدمة هى المقاييس فقد استخدمت مقياس السلوك التوافقى ومقياس الذكاء كما فى دراسة ناهية سبوبة(٢٠١٥) .

رابعاً : من حيث نتائج الدراسات : النتائج التى توصلت إليها تلك الدراسات السابقة فى علاقة تأخر سن الزواج بالإضطرابات النفسية أجمعت هذه الدراسات على أن وجود إرتباط بين اليأس والإكتئاب والقلق والضغوط النفسية بتأخر سن الزواج مثل دراسة، ودراسة فاطمة الهويشي (٢٠١٥) ودراسة آيات بسمينه (٢٠١٢) حاولت الربط بين تأخر سن الزواج والسلوك العدواني وتقدير الذات وأثبتت الدراسة وجود فروق بين النساء المتأخرات زواجياً فيما يخص تقدير الذات وظهور السلوك العدواني ، ودراسة امانى مسعود (٢٠٠٧) التى توصلت نتائج الدراسة إلى أن إرتفاع تكاليف الزواج و متطلباته ومسئولياته المكلفة . وجود أحد من الأسرة أو الأقارب أو الإخوة مطلقين بسبب

الخوف لدى الفته من الطلاق بالمستقبل وهناك نظرة سلبية وظالمة للمرأة التي تأخرت في سن الزواج من قبل المجتمع.

فروض الدراسة

- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة احصائية موجبه بين معنى الحياة والتوافق السلوكى لدى المتأخرين زواجياً
- يوجد تأثير دال احصائيا لعاملى النوع (ذكور واناث) ومستوى معنى الحياة (منخفض / مرتفع) والتفاعل بينهما على السلوك التوافقى للمتأخرين زواجياً
- تنبئ بعض ابعاد معنى الحياة دون غيرها بالسلوك التوافقى للمتأخرين زواجياً

اجراءات الدراسة:

المنهج المستخدم : وصفى ارتباطى مقارن.
العينة : تكونت عينة الدراسة من ١٠٠ فرد من طلاب الدراسات العليا فى كل من كليه التربية والاداب جامعة الزقازيق.

ادوات الدراسة:

اولاً: مقياس معنى الحياة : اعداد حسن الابيض (٢٠١٠)

هدف المقياس: وهو يهدف إلى قياس معنى الحياة عند الشباب .

إجراءات تقنين مقياس : معنى الحياة إعداد حسن الأبيض

ثبات المقياس: لقد تم حساب ثبات المقياس بأستخدام : طريقة معامل الفاكرونباخ

- طريقة معامل الفاكرونباخ

هو رقم أو مقياس واحد يقيس درجة ثبات الأسئلة للمقياس ، ويأخذ قيمة تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح فإذا لم يكن هناك ثبات فى البيانات فإن قيمة المعامل (ألفا) تكون مساوية للصفر وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام فى البيانات فإن قيمة المعامل تساوى واحد الصحيح .

وتعتبر قيمة معامل ألفا كرونباخ صحيحة التى تساوى ٦٠% مقبولة للحكم على ثبات المقياس ، وكلما زادت قيمة معامل ألفا كلما زادت درجة الثبات والصدق للمقياس ، وتم حساب معامل ألفا كرونباخ وبلغ قيمته (٠,٩٢٣) مما يدل على ثبات المقياس المرتفع .

ثانياً: مقياس السلوك التوافقى (إعداد الباحثة)

الهدف من المقياس : تم إعداد هذا المقياس بهدف قياس السلوك التوافقى للمتأخرون زواجياً، وقامت الباحثة بإعداد هذا المقياس لمعرفة مدى توافقهم السلوكى مع مشكلة تأخر سن الزواج

صلاحية المقياس : قامت الباحثة بإثبات مدى صلاحية المقياس للتطبيق على العينة التى تتكون من (١٠٠) فرد تم إختيارهم بطريقة عشوائية من طلاب الدراسات العليا لكلية التربية والآداب جامعة الزقازيق عن طريق حساب الثبات والصدق للمقياس.

أميرة شعبان نبيه متولي

أولاً: الصدق: وهو يعنى قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه. الإتساق الداخلى لمقياس السلوك التوافقى : من أجل التأكد من صدق المقياس قامت الباحثة بحساب الإتساق الداخلى للمقياس من خلال حساب معامل الإرتباط بين درجه كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه العبارة .
جدول رقم (١) يوضح الاتساق الداخلى لابعاد مقياس السلوك التوافقى

البعد الأول: التوافق الإجتماعى			البعد الثانى التوافق الإنفعالى			البعد الثالث: التوافق الأكاديمى			البعد الرابع: التوافق العائلى		
م	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٤٥٩	٠,٠١	٢	٠,٢١٢	٠,٠٥	٣	٠,٥١١	٠,٠١	٤	٠,٣٩٥	٠,٠١
٥	٠,٣٨٠	٠,٠١	٦	٠,٧٠٨	٠,٠١	٧	٠,٢٩٩	٠,٠١	٨	٠,٢٦٣	٠,٠١
٩	٠,٣٦٢	٠,٠١	١٠	٠,٤٦٠	٠,٠١	١١	٠,٢٧١	٠,٠١	١٢	٠,٦٧٠	٠,٠١
١٣	٠,٣٧٦	٠,٠١	١٤	٠,٢٩٧	٠,٠١	١٥	٠,٣٤٦	٠,٠١	١٦	٠,٤٣٦	٠,٠١
١٧	٠,٣٧٦	٠,٠١	١٨	٠,٢٩٦	٠,٠١	١٩	٠,٣٨٠	٠,٠١	٢٠	٠,٦٨٧	٠,٠١
٢١	٠,٥٨٩	٠,٠١	٢٢	٠,٠٨٧	غيردالة	٢٣	٠,٥٠٢	٠,٠١	٢٤	٠,٣٨٦	٠,٠١
٢٥	٠,٥٧٥	٠,٠١	٢٦	٠,٢١١	٠,٠٥	٢٧	٠,٦٤٦	٠,٠١	٢٨	٠,٤٦٠	٠,٠١
٢٩	٠,٥٨٨	٠,٠١	٣٣	٠,٦٩٩	٠,٠١	٣١	٠,٣٨٦	٠,٠١	٣٢	٠,٣٧٧	٠,٠١
٣٣	٠,٤٤٧	٠,٠١	٣٤	٠,٥١٥	٠,٠١	٣٥	٠,٣٢٧	٠,٠١	٣٦	٠,٠٨٦	غيردالة
٣٧	٠,٣١٥	٠,٠١	٣٨	٠,٣٩٥	٠,٠١	٣٩	٠,٣٥٩	٠,٠١	٤٠	٠,٠٩٠	غيردالة
٤١	٠,٥٨٢	٠,٠١	٤٢	٠,٣٩٩	٠,٠١	٤٣	٠,٣٣٦	غيردالة	٤٤	٠,٥٣٥	٠,٠١
٤٥	٠,٥٧٠	٠,٠١	٤٦	٠,٤١٧	٠,٠١	٤٧	٠,٣١٣	٠,٠١	٤٨	٠,٤٥٦	٠,٠١
٤٩	٠,٣٩٤	٠,٠١	٥٠	٠,٢٩٦	٠,٠١	٥١	٠,٢٧٩	٠,٠١	٥٢	٠,٣٧٦	٠,٠١
٥٣	٠,٥٩٥	٠,٠١	٥٤			٥٤	٠,٢٩٧	٠,٠١			

الجدول السابق رقم (١) يبين الإتساق الداخلى للمقياس ومستوى الدلالة. وتم إستبعاد العبارات غير الداله من المقياس وهى (٢٢,٣٦,٤٠,٤٣) حتى أصبح عدد عبارات المقياس فى صورته النهائيه ٥٠ عبارة وهى عبارات داله عند ٠,٠١ وبالتالي أصبح عدد عبارات المقياس هى ٥٠ عبارة

١- الصدق العاملى للمقياس

التحليل العاملى هو أسلوب إحصائى يستهدف تفسير معاملات الارتباطات الموجبة التى لها دلالة احصائية بين مختلف المتغيرات. للتحقق من الصدق العاملى للمقياس تم إجراء التحليل العاملى لأبعاد المقياس بطريقة المكونات الاساسية لهوتيلنج وتدوير المحاور بطريقة فاريمكس لكايزر واسفرت التحليل عن وجود عامل عام واحد يمكن تسميته بعامل السلوك التوافقى.

جدول رقم (٢) يوضح الصدق العاملى لمقياس السلوك التوافقى

الأبعاد	تشبعات العامل	الإشتراكيات
الأول	٠,٩٠١	٠,٨١١
الثاني	٠,٩٢٩	٠,٨٦٣
الثالث	٠,٩٤٨	٠,٨٩٩
الرابع	٠,٩٤١	٠,٨٨٥
الجذر الكامن	٣,٤٥٨	
نسبة التباين	٨٦,٤٤٨	

ونلاحظ من الجدول (٢) السابق الجذر الكامن اكبر من الواحد الصحيح فلا بد ان يكون مصدر تباينه اكبر من متغير وبالتالي يكون عاملاً معبراً عن تباين متغيرات متعددة وعلى ذلك تقبل العوامل الناتجة التي تزيد عن الواحد الصحيح وتعد عوامل عامة وهنا يكون قيمة الجذر الكامن يساوى ٣,٤٥٨ ، نلاحظ هنا ان المقياس قد تشبع بعامل واحد عام اذن لا يوجد تدوير للمقياس كما نلاحظ من الجدول ان قيمة الإشتراكات اكبر من ٧٥% كلما دل على انها تمثل البيانات جيداً.

١- الاتساق الداخلى للمقياس: من أجل التأكد من صدق المقياس قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلى للمقياس من خلال حساب معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس

جدول رقم (٣) يوضح معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية لمقياس السلوك التوافقى

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
الأول	٠,٩٠٧**	٠,٠١
الثاني	٠,٩٢٥**	٠,٠١
الثالث	٠,٩٤٩**	٠,٠١
الرابع	٠,٩٣٧**	٠,٠١

ونلاحظ من الجدول السابق رقم (٣) ان جميع معاملات الارتباط البعد بالدرجة الكلية كلها دالة عند ٠,٠١ (حيث تدل العلامة ** انها دالة عند ٠,٠١) ثبات مقياس السلوك التوافقى جدول رقم (٤) لحساب معامل ثبات أبعاد مقياس السلوك التوافقى

أميرة شعبان نبيه متولي

البعد الرابع معامل الفكر ونباخ=٠,٧٨٢		البعد الثالث معامل الفكر ونباخ=٠,٧٣٢		البعد الثاني معامل الفكر ونباخ=٠,٨١٤		البعد الأول معامل الفكر ونباخ=٠,٨١٦	
معامل الفا	رقم المفردة	معامل الفا	رقم المفردة	معامل الفا	رقم المفردة	معامل الفا	رقم المفردة
٠,٧٦٦	٤	٠,٦٩	٣	٠,٨١٤	٢	٠,٨٠٤	١
٠,٧٦٥	٨	٠,٧٢٣	٧	٠,٧٨٠	٦	٠,٨٠٩	٥
٠,٧٣٥	١٢	٠,٧٢٣	١١	٠,٨٠٠	١٠	٠,٨١٢	٩
٠,٧٦٥	١٦	٠,٧١٥	١٥	٠,٨١١	١٤	٠,٨١١	١٣
٠,٧٣٢	٢٠	٠,٧١٣	١٩	٠,٨١٢	١٨	٠,٨١٠	١٧
٠,٧٧٠	٢٤	٠,٦٩٨	٢٣	٠,٨٢١	٢٢	٠,٧٩٣	٢١
٠,٧٦٥	٢٨	٠,٦٨٢	٢٧	٠,٨١٣	٢٦	٠,٧٩٦	٢٥
٠,٧٧٠	٣٢	٠,٧١٨	٣١	٠,٧٨١	٣٠	٠,٧٩٣	٢٩
٠,٧٩٠	٣٦	٠,٧٢٢	٣٥	٠,٧٩٧	٣٤	٠,٨٠٧	٣٣
٠,٧٨٥	٤٠	٠,٧١٨	٣٩	٠,٨٠١	٣٨	٠,٨١٤	٣٧
٠,٧٥٣	٤٤	٠,٧٤٧	٤٣	٠,٨٠٦	٤٢	٠,٧٩٤	٤١
٠,٧٦٤	٤٨	٠,٧٢٠	٤٧	٠,٨٠٣	٤٦	٠,٧٩٦	٤٥
٠,٧٦١	٥٢	٠,٧٢٦	٥١	٠,٨١٠	٥٠	٠,٨١٢	٤٩
		٠,٧١٩	٥٤			٠,٧٩٢	٥٣

يتضح من الجدول (٤) السابق أن أرقام العبارات التي سوف تستبعد من المقياس هي:
البعد الثاني: العبارة رقم ٢٢، والبعد الثالث: العبار رقم ٤٣، البعد الرابع: العبارة رقم ٤٠، ٣٦

وبذلك يصبح عبارات المقياس في صورته النهائية يتكون من (٥٠) عبارة كما ان معامل الثبات الكلي للمقياس (٠,٩٣٩) وهو مرتفع مما يدل على ثبات المقياس وكذلك ثبات الأبعاد الخاصة بالمقياس.

طريقة تصحيح المقياس

للحصول على الدرجة الكلية لأبعاد مقياس السلوك التوافقي تم جمع درجات كل بعد من الأبعاد الأربعة للمقياس وهم ثلاث إستجابات (نعم - احيانا- لا) والعبارات الموجبة تأخذ الدرجات كالتالي (٣-٢-١) أما اذا كانت العبارة سالبة تكون الدرجة (١-٢-٣) والتأكد من قراءة كل عبارة من عبارات المقياس ووضع الإختيار أمام كل عبارة . وكان اعلى درجة وصل لها المقياس هي (١٦٢) درجة أما بالنسبة لأقل درجة حصل عليها في المقياس (٥٤) درجة .

وكانت عدد العبارات الموجبة في المقياس (١٦) عبارة وهي: رقم ١-٣-٤-٥-١١-٣١-٣٤-٤١-٤٢-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٩-٥٠-٥١-٥٣، أما باقي عبارات المقياس السالبة فكانت (٣٨) عبارة

الاساليب الإحصائية: استخدمت الباحثة اساليب احصائية هي SPSS

نتائج الدراسة

نتائج الفرض الاول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية موجبة بين معنى الحياة والسلوك التوافقي لدى المتأخرين زواجيا ، ولتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل الارتباط البسيط لبيرسون للعلاقة بين معنى الحياة والسلوك التوافقي وتلخيص النتائج في جدول رقم (٥)

الدرجة الكلية للسلوك التوافقي	التوافق الأسري	التوافق المهني	التوافق الإنفعاى	التوافق الاجتماعى	التوافق السلوكى معنى الحياة
**٠,٩٠	**٠,٧٥	**٠,٩٢	**٠,٧٣	**٠,٩٦	القبول والرضا
**٠,٩١	**٠,٩٣	**٠,٧٨	**٠,٩٧	**٠,٧٢	الهدف من الحياة
٠,٩٧	**٠,٨١	**٠,٩٨	**٠,٧٩	٠,٩٢	المسئولية
**٠,٩٣	**٠,٩٩	**٠,٨٠	**٠,٩٥	**٠,٧١	التسامى بالذات
**٠,٩٩	**٠,٩٤	**٠,٩٤	**٠,٩٣	**٠,٨٩	الدرجة الكلية لمعنى الحياة

(*) داله عند ٠,٠٥ (***) دالة عند ٠,٠١

نلاحظ من الجدول رقم (٥) ان قيم معامل الارتباط البسيط لبيرسون كلها داله عند ٠,٠١ ، اى يوجد علاقة او ارتباط معنوى بين معنى الحياة والتوافق السلوكى ، كما ان معامل الارتباط بينهم يساوى (٠,٩٩) اى ارتباط طردى قوى أى كلما زادت درجة معنى الحياة لدى المتأخرين زواجيا كلما حقق ذلك اكبر توافق سلوكى وتدل (***) على ان قيمة معامل الارتباط المعنوى عند مستوى الدلالة ٠,٠١ اى علاقة ارتباط طردى قوى ، وحيث ان الفرض الصفرى : لا توجد علاقة ارتباطية بين معنى الحياة والتوافق السلوكى لدى المتأخرين زواجيا ، وحيث الفرض البديل :يوجد علاقة ارتباطية بين ارتباطية بين معنى الحياة والتوافق السلوكى لدى المتأخرين زواجيا ، وحيث ان معامل الارتباط (٠,٩٩) اى دال عند ٠,٠١ فنرفض الفرض الصفرى ونقبل الفرض البديل اى يوجد علاقة ارتباطية بين ارتباطية بين معنى الحياة والتوافق السلوكى لدى المتأخرين زواجيا.

نتائج الفرض الثانى: يوجد تأثير دال احصائيا لعاملى النوع (ذكور واناث) ومستوى معنى الحياة (منخفض / مرتفع) والتفاعل بينهما على السلوك الوافقى للمتأخرين زواجيا ولتحقق من صحة هذا الفرض تم اجراء تحليل التباين حيث زادت التصميم العاملى ٢x٢ لتفاعل النوع (ذكور واناث) ، ومستوى معنى الحياة (منخفض / مرتفع) فى تأثيرها المشترك على ابعاد السلوك التوافقى والدرجة الكلية له ونلخص النتائج كما يلي:

أميرة شعبان نبيه متولي

اولا التوافق الاجتماعي

جدول البيانات الوصفية لعينة الدراسة في ضوء متغيري النوع ومعنى الحياة على بعد التوافق الاجتماعي جدول رقم (٦)

العدد	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	مستوى معنى الحياة	النوع	البعد
٢٥	٢,٥٦	٣٥,٦٨	منخفض	ذكور	التوافق الاجتماعي
٢٥	٠,٤٠٠	٤٢,٠٠	مرتفع		
٢٥	٢,٢٨	٣٤,٢٨	منخفض	اناث	
٢٥	٠,٨٠	٤١,٨٤	مرتفع		
٥٠	٢,٥٠	٣٤,٩٨	منخفض	المجموع	
٥٠	٠,٥٦	٤١,٩٢	مرتفع		

ونلاحظ من الجدول رقم (٦) بالنسبة للنوع (ذكور واناث): نلاحظ ان الذكور اعلى من الاناث في بعد التوافق الاجتماعي حيث ان المتوسط الحسابي للذكور يساوى (٤٢,٠٠) ، بينما المتوسط الحسابي للاناث يساوى (٤١,٨٤) وهذه الفروق لصالح المتوسط الاعلى وهو الذكور ، اما بالنسبة للمستوى معنى الحياة (مرتفع ونخفض) نلاحظ ان قيمة المتوسط الحسابي للذكور مرتفعة (٢٤,٠٠) (٣٥,٦٨) ، بينما الاناث (٤١,٨٤) (٣٤,٢٨) ، وهى تدل على ان مستوى معنى الحياة لدى الذكور اعلى من الاناث جدول رقم (٧) تحليل التباين

نلاحظ من الجدول رقم (٧) ان قيمه $F = (٤,٩)$ ، ومستوى الدلالة (٠,٠٢) فتكون داله اى نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل اى ان عامل النوع له تأثير على التوافق الاجتماعي

نلاحظ قيمة $F = (٣٨٨,١)$ ، ومستوى الدلالة (٠,٠٠) فتكون داله اى نرفض

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	وجه الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
٠,٠٥	٤,٩٠	١٥,٢١	١	١٥,٢١٠	النوع (أ)	التوافق الاجتماعي
٠,٠١	٣٨٨,١٠	١٢٠٤,٠٩	١	١٢٠٤,٠٦	مستوى معنى الحياة (ب)	
غير داله	٣,٠٩	٩,٦١	١	٩,٦١	تفاعل أ*ب	
—	—	٣,١٠٢	٩٦	٢٩٧,٨٤	تباين الخطأ	
—	—	—	١٠٠	١٤٩٣٦٧,٠	المجموع	

الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل اى ان مستوى معنى الحياة له تأثير على التوافق الاجتماعي

نلاحظ قيمة $F (= 3,09)$ ، ومستوى الدلالة ($0,080$) فتكون غير داله و تقبل
الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل أى ان مستوى معنى الحياة له تأثير على
التوافق الاجتماعى
ثانيا: التوافق الانفعالى
جدول البيانات الوصفية لعينة الدراسة فى ضوء متغيرى النوع ومعنى الحياة على بعد
التوافق الانفعالى جدول رقم (٨)

العدد	الانحراف المعيارى (ع)	المتوسط (م)	مستوى معنى الحياة	النوع	البعد
٢٥	٢,٩٢	٣٢,٨٠	منخفض	ذكور	التوافق الانفعالى
٢٥	٠,٠٠	٣٩,٠٠	مرتفع		
٢٥	٢,١٦	٣٣,٤٨	منخفض	اناث	
٢٥	٠,٥٥	٣٨,٨٤	مرتفع		
٥٠	٢,٥٦	٣٣,١٤	منخفض	المجموع	
٥٠	٠,٣٩	٣٨,٩٢	مرتفع		

ونلاحظ من الجدول رقم (٨) بالنسبة للنوع (ذكور واناث): نلاحظ ان الذكور اعلى من
الاناث فى بعد التوافق الانفعالى حيث ان المتوسط الحسابى للذكور يساوى ($39,00$) ،
بينما المتوسط الحسابى للاناث يساوى ($38,84$) وهذه الفروق لصالح المتوسط الاعلى
وهو الذكور
أما بالنسبة للمستوى معنى الحياة (مرتفع ونخفض) نلاحظ ان قيمة المتوسط الحسابى
للذكور المرتفع والمنخفض ($39,00$) ($32,80$) ، بينما الاناث ($38,84$) ($33,48$) ،
وهى تدل على ان مستوى معنى الحياة لدى الذكور اعلى من مستوى معنى الحياة عند
الاناث

جدول رقم (٩) تحليل التباين

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	وجه الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التوافق الانفعالى	النوع (أ)	١,٦٩	١	١,٦٩	٠,٥٠	غير داله
	مستوى معنى الحياة(ب)	٨٣٥,٢١	١	٨٣٥,٢١	٢٤٧,٧٧	٠,٠١
	تفاعل أ*ب	٤,٤١	١	٤,٤١	١,٣١	غير دال
	تباين الخطأ	٣٢٣,٦٠	٩٦	٣,٣٧	—	—
	المجموع	١٣٠٩٨١,٠	١٠٠	—	—	—

نلاحظ من الجدول رقم (٩) ان قيمه $F (= 0,50)$ ، ومستوى الدلالة ($0,48$) فتكون
غير داله اى تقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل أى ان عامل النوع ليس له
تأثير على التوافق الانفعالى

أميرة شعبان نبيه متولي

نلاحظ قيمة $F(= 247,7)$ ، ومستوى الدلالة (0,00) فتكون داله اى نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أى ان مستوى معنى الحياة له تأثير على التوافق الانفعالى

نلاحظ قيمة $F(= 1,30)$ ، ومستوى الدلالة (0,25) فتكون غير داله و نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل أى ان مستوى معنى الحياة له تأثير على التوافق الانفعالى

ثالثا التوافق المهني

جدول البيانات الوصفية لعينة الدراسة فى ضوء متغيرى النوع ومعنى الحياة على بعد التوافق المهني جدول رقم (10)

العدد	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	مستوى معنى الحياة	النوع	البعد
25	2,36	36,44	منخفض	ذكور	التوافق المهني
25	0,43	41,76	مرتفع		
25	1,07	35,08	منخفض	اناث	
25	0,69	41,68	مرتفع		
50	2,11	35,76	منخفض	المجموع	
50	0,07	41,72	مرتفع		

ونلاحظ من الجدول رقم (10) بالنسبة للنوع (ذكور واناث): نلاحظ ان الذكور اعلى من الاناث فى بعد التوافق المهني حيث ان المتوسط الحسابى للذكور يساوى (41,76) (36,44)، بينما المتوسط الحسابى للاناث يساوى (41,68) (35,08) وهذه الفروق لصالح المتوسط الاغلى وهو الذكور

اما بالنسبة للمستوى معنى الحياة (مرتفع ونخفض) نلاحظ ان قيمة المتوسط الحسابى للذكور مرتفعة (41,76) (36,44)، بينما الاناث (41,68) (35,08)، وهى تدل على ان مستوى معنى الحياة لدى الذكور اعلى من الاناث
جدول رقم (11) تحليل التباين

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	وجه الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
0,01	0,92	12,96	1	12,96	النوع (أ)	التوافق المهني
0,01	405,96	888,04	1	888,04	مستوى معنى الحياة (ب)	
0,05	4,68	10,24	1	10,24	تفاعل أ*ب	

—	—	٢،١٨	٩٦	٢١٠،٠٠	تباين الخطأ
—	—	—	١٠٠	١٥١٢٠٠	المجموع

نلاحظ من الجدول رقم (١١) ان قيمه $F(٥،٩٢) = (٠،٠١)$ ، ومستوى الدلالة (٠،٠١) فتكون داله اي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أى ان عامل النوع له تأثير على التوافق المهني

ونلاحظ قيمة $F(٤٠٥،٩٦) = (٠،٠١)$ ، ومستوى الدلالة (٠،٠١) فتكون داله اي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أى ان مستوى معنى الحياة له تأثير على التوافق المهني

نلاحظ قيمة $F(٤،٦٨) = (٠،٠٥)$ ، ومستوى الدلالة (٠،٠٥) فتكون داله و نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أى ان مستوى معنى الحياة له تأثير على التوافق المهني

رابعاً: التوافق الاسرى

جدول البيانات الوصفية لعينة الدراسة فى ضوء متغيرى النوع ومعنى الحياة على بعد التوافق الاسرى جدول رقم (١٢)

العدد	الانحراف المعيارى (ع)	المتوسط (م)	مستوى معنى الحياة	النوع	البعد
٢٥	٢،٧٩	٣٢،٣٦	منخفض	ذكور	التوافق الاسرى
٢٥	٠،٢٠	٣٨،٩٦	مرتفع		
٢٥	٢،٨٢	٣٣،٢٠	منخفض	اناث	
٢٥	٠،٦٠	٣٨،٨٨	مرتفع		
٥٠	٢،٨١	٢٣،٧٨	منخفض	المجموع	
٥٠	٠،٤٤	٣٨،٩٢	مرتفع		

ونلاحظ من الجدول رقم (١٢) بالنسبة للنوع (ذكور واناث) :نلاحظ ان الذكور اعلى من الاناث فى بعد التوافق الاسرى حيث ان المتوسط الحسابى للذكور يساوى (٣٢،٣٦) ، بينما المتوسط الحسابى للاناث يساوى (٣٨،٨٨) وهذه الفروق لصالح المتوسط الاعلى وهو الذكور

اما بالنسبة للمستوى معنى الحياة (مرتفع ونخفض) نلاحظ ان قيمة المتوسط الحسابى للذكور مرتفعة (٣٨،٩٦) (٣٢،٣٦) ، بينما الاناث (٣٨،٨٨) (٢٣،٧٨) ، وهى تدل على ان مستوى معنى الحياة لدى الذكور اعلى من الاناث، اما هن الدرجة الكلية فكانت (٣٨،٩٢) (٣٨،٩٢)

أميرة شعبان نبيه متولي

جدول رقم (١٣) تحليل التباين

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	وجه الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
غير دال	٠,٨٩	٣,٦١٠	١	٣,٦١	النوع (أ)	التوافق الاسري
٠,٠١	٢٣٢,٣٧	٩٤٢,٤٩	١	٩٤٢,٤٩	مستوى معنى الحياة(ب)	
غير دال	١,٣٠	٥,٢٩	١	٥,٢٩	تفاعل أ*ب	
—	—	٤,٠٥	٩٦	٣٨٩,٣٦	تباين الخطأ	
—	—	—	١٠٠	١٢٩٨٦٣,٠	المجموع	

ونلاحظ من الجدول رقم (١٣) ان قيمه $F = (٠,٨٩)$ ، ومستوى الدلاله (٠,٣) فتكون غير داله اى نقبل الفرض الصفري وونرفض الفرض البديل أى ان عامل النوع ليس له تأثير على التوافق الاسرى ، نلاحظ قيمة $F(٢٣٢,٣٧)$ ، ومستوى الدلاله (٠,٠١) فتكون داله اى نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أى ان مستوى معنى الحياة له تأثير على التوافق الاسرى

نلاحظ قيمة $F(= ١,٣٠)$ ، ومستوى الدلاله (٠,٠٢٠) فتكون غير داله و نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل أى ان مستوى معنى الحياة ليس له تأثير على التوافق الاسرى

نتائج الفرض الثالث

تنبئ بعض ابعاد معنى الحياة دون غيرها بالسلوك التوافقى للمتأخرين زواجيا، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل الانحدار المتدرج باعتبار ابعاد معنى الحياة متغيرات مستقلة والسلوك التوافقى متغير تابع ونلخص النتائج فى الجدول رقم (١٤)

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠,٠٠٠	٣٣٥١,٠٦	٤٣٩٧,٩٦	٤	١٧٥٩١,٨٣	الانحدار
—	—	١,٣١٢	٩٥	١٢٤,٦٨	البواقي
—	—	—	٩٩	١٧٧١٦,٥١	المجموع

ونلاحظ من جدول رقم (١٤) السابق ان مستوى الدلالة عند ٠,٠١ اى اقل من مستوى الدلالة ٠,٠٥ يدل على وجود فروق داله احصائيا بين متوسطات وعلية نرفض الفرض الصفري (لاتوجد فروق داله احصائية بين المتوسطات) ونقبل الفرض البديل (وجود فروق داله احصائيا بين متوسطات)

جدول رقم (١٥)

مستوى الدلالة	قيمة ت	قيمة بيتا β	قيمة (B)	نسبة المساهمة (R2)	الارتباط المتعدد (R)	المتغيرات المستقلة ال	المتغير التابع
٠,٠٠١	١٣,٩٤	٠,٣٥	١,٤٠	٠,٩٠	٠,٩٥	المسئولية التسامي بالذات القبول والرضا الهدف من الحياة	السلوك التوافقي
٠,٠٠١	١٢,١٨	٠,٣١	١,١٧	٠,٩٨	٠,٩٩		
٠,٠٠١	٩,٦٥	٠,٢١	٠,٧٤	٠,٩٩	٠,٩٩		
٠,٠٠١	٨,٣٣	٠,٢٠	٠,٦٨	٠,٩٩	٠,١٠٠		
					الثابت العام = ٣,٦٠		

يتضح من الجدول رقم (١٥) ما يلي يتنبأ كل من المسئولية ، و التسامى بالذات ، والقبول والرضا ، والهدف من الحياة بالسلوك التوافقي للمتأخرين زواجيا بنسبة مساهمة اجمالية ٩٩ % . ويمكن ضياغة المعادله التنبؤية التالية السلوك التوافقي = ٠,٣٥ \times المسئولية + ٠,٣١ \times التسامى بالذات - ٣,٦٠

خاتمة الدراسة (التوصيات)

توصيات ومقترحات البحث:

- ١- ان تهتم الدولة بتوفير سكن مخفض للشباب
- ٢- ان تتجاهل الفئه نظرة المجتمع لها وتحاول تغيير اسلوب الحياة بطريق تجعلها اكثر ثقة بنفسها
- ٣- ان يبسر الاهل متطلبات المهور والزواج كما اوصانا الدين الحنيف
- ٤- ضرورة توعية الشبيب بأهية العمل عن طريق المشاريع الصغيرة
- ٥- بناء برامج ارشادية اخرى لتنمية السلوك التوافقي
- ٦- دراسة العلاقة بين السلوك التوافقي ونعنى الحياة لدى المتأخرين زواجيا ومتغيرات اخرى مثل التفكير الايجابى والاكتئاب

المراجع

- اسماء ابراهيمي (٢٠٠٩). التأخر عن الزواج وعلاقتة بالاكتئاب لدى المرأة. رسالة ماجستير، كلية الاداب جامعة محمد خضير الجزائر.
- الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (٢٠١٣). الكتاب الإحصائي الثانوي ، القاهرة سبتمبر ٥٥.
- أمانى مسعود (٢٠٠٧). العنوسة اسبابها وتأثيرها على شخصية المرأة . دمشق : دار التكوين.
- ايات مولود يسمينة(٢٠١٢). تقدير الدات وعلاقتة بظهور السلوك العدوانى عند النساء المتأخرات فى سن الزواج .رسالة ماجستير منشورة فى علم النفس العيادى ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة مولود معمري بالجزائر.
- حامد محمد محمد الغزالي (٢٠٠٥). إحياء علوم الدين (ط١). القاهرة : دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع
- حنان عيدلى ، و نورة جيلال (٢٠١٣). تأخر سن الزواج عند الشباب الجزائري ،كلية العلوم النسائية و الاجتماعية . ماجستير كلية العلوم الاجتماعية جامعة قاصدى ، الجزائر.
- خيري أحمد حسين ، وحسن أحمد عمر علام (١٩٩٨). دراسة تحليلية لمعنى الحياة في علاقته بكل من الصلابة النفسية والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة. المجلة التربوية بمصر ،٢(١٣) ، ٢٧٧ - ٢١٨.
- ذهبية حسين(٢٠١٢). قلق المستقبل لدى المرأة العانس وعلاقتة بالتوافق النفسى الاجتماعى . رسالة ماجستير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية والانستنية جامعة الجزائر.
- شاهين عبد الستار رسلان،و صباح قاسم سعيد الرفاعي (٢٠٠٨) . الضغوط النفسية لدى الفتيات المتأخرات زواجيا . المجلة المصرية للدراسات النفسية ،١٨(٦١) ،ص ١٣٠- ١٦٣.
- صلاح الدين عبد الغنى(٢٠٠٠). فى الصحة النفسية . القاهرة: دار الفكر العربى.
- عبد الباسط متولي خضر (١٩٩٧) . معنى الحياة لعينة من الشباب الجامعي فى علاقته ببعض المتغيرات .المؤتمر الدولي الرابع للارشاد النفسى والمجال التربوي . ، ا، ٣٢٩.
- عبد الرحمن سعيد حسن (٢٠٠٧). الازدواجية فى السلوك : اسبابها وطرق علاجها من منظور التربية الاسلامية (ط١). السعودية: جامعة ام القرى.
- عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠٠١) . سيكولوجية ذوى الحاجات الخاصة . القاهرة : زهراء الشرق.

عواطف محمد شوكت (٢٠٠٠). التوافق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات وعلاقتها ببعدى الكفاية الشخصية والثبات الانفعالي . مجلة دراسات نفسية، ١٠(١)، ٩٩-١٠٧.

فاطمة خلف الهويشى (٢٠١٥). البناء النفسى للعانس : دراسة حالة اكلينيكية . مجلة دراسات نفسية وتربوية كلية التربية جامعة الدمام ، ١٤ ، ٩١ - ١٠٦ .

فتحي عبد الرحمن الصبيح (٢٠٠٦) . فاعلية العلاج بالمعني في تخفيف ازمة الهوية وتحقيق المعني الايجابي للحياه لدي المراهقين المعاقين بصريا .رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة سوهاج .

فضيلة عرفات محمد السبعاولى، و عامر على سلطان (٢٠٠٧). ظاهرة العنوسة فى مدينة الموصل من وجهه نظر مدرسات المدارس الاعاديه.مجله ابحاث كلية التربية الاساسية، ٢٦(٣)، ٢٢٦-٢٤٩ .

محمد شحاتة ربيع (٢٠١٠). اصول علم النفس(ط١). عمان : دار المسيرة.
 ناهد محمود محمود محمد عثمان (٢٠١٤). دور مقترح من منظور العلاج المعرفى السلوكى فى خدمة الفرد للتخفيف من المشكلات الاجتماعية المترتبة على تأخر سن الزواج للفتاة العاملة.رسالة ماجستير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم.

نبراس عدنان المطيرى (٢٠١٥). تأخر سن الزواج لدى المرأة العاملة . مجلة كلية التربية الاساسية ، ٢١(٩٢)، ٣٧٣-٤٠٤ .

Oris , M. (2000) . The age at marriage .The normal age of marriage has change dramatically over the years .

Wong, T. (2011). Department of Sociology Marriage and The Family.

